



من أجل خير الإنسان

المؤتمر العام الثالث  
بغداد في ١٨-١٩/٢٠٠٨

## كلمة رئيس الجمعية المهندس نعمان منى

الأخوات والأخوة الضيوف والمراقبين الكرام

الزميلات والزملاء الأعزاء أعضاء المؤتمر الثالث لجمعية الأمل العراقية

أحييكم جميعاً باسمي وباسم الهيئة الإدارية ، متمنياً لمؤتمرنا النجاح ، ولكم الموفيقية في مساعيكم الإنسانية ، من أجل الارتقاء بالإنسان أولاً .

وإذ نبدأ مؤتمرنا بهذه الكلمات البسيطة...لابد لنا أن نتذكر فقيدنا الشهيد كامل شياع الذي اغتالته أيادي الظالمين وهو في عز العطاء...وقبله فقدنا زميل عزيز وقريب من جمعيتنا وهو أحمد الموسوي رئيس الجمعية العراقية لحقوق الإنسان...كما فقدنا صديقنا أمال المعملجي الناشطة النسائية ، وفقيدة منظمات المجتمع المدني ماركريت حسن ، والعديد غيرهم من دعاة الرسالة الإنسانية والتطلع إلى مجتمع المساواة والعدالة والرفاهية ،

وفي نيسان ٢٠٠٠ فقدت الجمعية الشيخ عطا الطالباني ، أحد مؤسسيها ، ورئيس فرع كردستان ونائب رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الأمل العراقية ، الذي كان له دوراً كبيراً في تطوير عملها ، وكان له حضوراً مؤثراً وموقعاً جامعاً في كردستان .

لابد لي أن أعود مرة أخرى إلى فقيدنا كامل شياع ، الذي كان أحد مؤسسي الجمعية ..شارك في مؤتمرها الأول في هولنده ، واستمر في مواكبة نشاطها حتى آخر أيامه...قريباً منا...مستفسراً عن خططنا وبرامجنا...مقدماً الملاحظات والمقترحات لتطوير العمل...تحدثت معه في أذار الماضي عندما كان في لندن ، وناقشنا خططنا لعقد المؤتمر الثالث في بغداد...فاقترح عقد ندوة ثقافية بهذه المناسبة ..بأن كامل من الأوائل الذين استطاعوا الحصول على دعم مادي للجمعية ، ومثل الجمعية في مؤتمر

في بلجيكا وقدم بعد ذلك تقريراً مكثفاً عن اعمال المؤتمر الذي تناول موضوعة التسامح ، ولازلنا نحتفظ بالتقرير بخط يده . هذا هو كامل الكامل ...الغائب الحاضر...ستبقى ذكراه وخلقه وتفانيه ملهماً لنا.

لقد تاسست الجمعية في عام ١٩٩٢ ، وعقدت مؤتمرها الأول في ١٩٩٥ ...كانت مواقع عملنا الأولى في كردستان العراق ، لكننا حرصنا على عراقية الجمعية ، فابقينا مقرها الرئيسي مؤقتاً في دمشق.

وقد كانت الأمل من أوائل المنظمات التي برزت على ساحة العمل في بغداد...مباشرة بعد التغيير في عام ٢٠٠٣ . وأصبح نشاط الجمعية يمتد من البصرة في الجنوب إلى الديوانية والنجف وكربلاء في الفرات الأوسط...من بابل وبغداد في الوسط إلى صلاح الدين والأنبار في الغرب ، وكركوك والسليمانية وأربيل في كردستان ، والموصل في أقصى الشمال .

اننا نعتز بدور العاملين والمتطوعين في جمعية الأمل لعملهم الدؤوب والمتفاني وعزيمتهم على مجابهة التحديات وهي كثيرة..لقد جابه هذا الموج الكبير من الشباب والشباب...من الرجال والنساء..وضعاً مأساوياً من تردي الأمن والوضع الاجتماعي والسياسي العام...ومن صعوبات يومية ، إلى مضايقات لا تنتهي...انهم حملة رسالة الأمل الذين أثبتوا ان لمنظمات المجتمع المدني دوراً أساسياً في بناء المجتمع الجديد.

ونحن نفتخر بتأثير جمعية الأمل الفاعل والإيجابي بتعزيز دور منظمات المجتمع المدني.

مرة أخرى أحبيكم وأرحب بكم متمنياً لكم مساهمة مباشرة في تحديد مسار الجمعية للسنين المقبلة.

وشكراً لكم جميعاً .

=====

